

تفسير البحر المحيط

. @ 245 @

المزق : خرق الشيء ، قال : منه ثوب ممزوق ومزيق ومتمزق وممزق ، إذا صار قطعاً بالياً
، ومنه قول العبدى : % (فإن كنت مأكولاً فكن خير آكل % .
وإلاّ فأدركني ولما أمزق .

السابغات : الدروع ، وأصله الوصف بالسبوغ ، وهو التمام والكمال ، وغلب على الدروع
فصار كالأبطح ، وقال الشاعر : .

. %)

عليها أسود ضاريات لبوسهم .
سوا بغ بيض لا يخرّ قها النبل .

. %)

السرد : اتباع الشيء بالشيء من جنسه ، قال الشماخ : % (فطن تباعاً خيلنا في بيوتكم %
كما تابعت سرد الصّان الخوارز .

. %)

ويقال الدرع : مسرودة ، لأنه توبع فيها الحلق بالحلق ، قال الشاعر : % (وعليهما
مسرودتان قضاهما % .

داود أو صنع السوا بغ تبع .

. %)

ويقال لصانع ذلك : سرّاد وزراد ، تبدل من السين الزاي ؛ كما قالوا : سراط وزراط .
ويقال للأشقى : مسرد ومسراد وسرد القرآن ، إذا حذر فيه ؛ والكلام إذا تابعه مستعجلاً فيه
، من سال الوادي والدمع : جرى لسرعة ما فيه من الماء والدمع . القطر : النحاس ،
وقيل : الفلز النحاس والحديد وما جرى مجراه . الجفان : جمع جفنة ، وهي معروفة .
الجوابي : الحياض العظام ، واحدها جابية ، لأنه يجبي فيها الماء ، أي يجمع . قال الشاعر

: % (بجفان تعتري نادينا % .

من سديف حين قد هاج الضير .

. %)

كالجوابي لا تفي مترعة .

لقرى الأضياف أو للمحتظر .

. %)

وقال الأعشى : % (نفى الذم عن آل المحلق جفنة % .

كجابية السبح العراقي تفهق .

وقال لأفوه الأودي : .

. %)

وقدور كالربا راسيات .

وجفان كالجوابي مترعه .

. %)

القدر : إناء يطبخ فيه من فخار أو غيره ، وهو على شكل مخصوص . المنسأة : العصى تهمز
ولا تهمز ، ووزنها مفعلة ، من نسأت : أي أخرجت وطردت ؛ ويقال : منسأة بالمد والهمز على
وزن مفعالة ، كما قالوا : ميسأة وميساة ، وقال الشاعر :